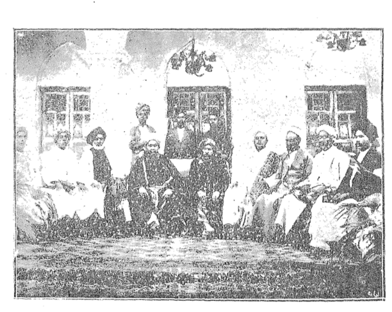
العدد ٦٧٣ — ثمن العدد ثلاثة غروش سورية — السنة السابعة



بيروت	الخميس في ٢٦ كانون الثاني سنة ١٩٢٨	الاشتراك	ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج	الادارة	خان انطون بك تلفون ٣—٣١٦



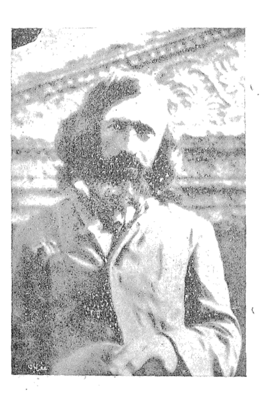
امير عربي في مصر

وصل الى القاهرة الامير العربي السلطان صالح امير المكلا والشحر وحضرموت وهذا الرسم يمثله في عاصمة بلاده وقد جلس في قاعة قصره ومن حوله اعضاء مجلسه العالي ووقف وراء السلطان صالح مدير جريدة النهضة الحضرموتية



الدستور والجمهورية والبرلمان

عقيدة مثلثة لم يتحول عنها « المعرض » في يوم من ايامه ، فهو ككل وطني لبناني يطالب لبلاده الصغيرة دستوراً حقيقياً ثابتاً شريفاً ، لا دستوراً مشوهاً تلعب به الايدي والاهواء



مسيح جديد

ادعى فتى يهودي يعيش في دهليز بظاهر القدس انه المسيح المنتظر، ودخل العاصمة الفلسطينية بدعواه هذه فهجم عليه الناس ورجموه وكادوا يقتلونه لولم يهرب منهم ويعود الى مغارته ، ويظهر انه سحب دعواه . وهذا رسمه امام مغارته

ويمزقه ساعة يشاء رجل في المفوضية

ويطالب جمهورية شعبية تشعر مع الشعب وتدافع عن كرامته وتمثل عزة نفسه وتخفف عنه اثقاله وتعرف انها وجدت لتخدمه وتسهر عليه لا لتعيش على ظهره ومن امواله وعرق جبينه غير مهتمة لشؤونه ولا لكرامته

ويطالب برلماناً بما في هذه الكلمة من معنى تفهمه الامم الحرة الراقية ، يطلب برلماناً تظهر فيه ارادة الشعب ويكون فيه نواب قوامون على مصالح الذين اولوهم كراسي النيابة لا ليكونوا عبيداً للسلطة وآلات مسيرة لا ارادة لها ولا كرامة ، يطلب برلماناً فيه نواب حقيقيون لا صنائع ذليلة لرجال الحكومة والسلطان

اجل ! يطلب برلماناً نيابياً لا ستاراً لتنفيذ ما تتحاشى السلطة ان تنفذه تحت مسؤوليتها

ولأن البرلمان اللبناني كان هذا الستار مع الاسف فلذلك نرى القيامة عليه من كل الجهات حتى من اصدقائه وحتى من نفس اعضائه

وكم كنا نتمنى ان يكون نوابنا مثل كل نواب الامم يبيضون صفحة هذا الشعب الذي يمثلونه ويرفعون رأس ابناء وطنهم ويعززون كرامتهم

كم كانت قلوبنا تمتلىء فرحاً وحبوراً لو ان مجلسنا كان — ولو في موقف واحد — ممثلاً حقيقياً لمصالح الامة ومدافعاً عنها

كم كنا نعتز ونفتخر لو ان نوابنا صمدوا في احد المواقف التي كانت مصالح الوطن مهددة فيها واظهروا انهم احرار وانهم يقدسون الامانة — امانة الحرية والاستقلال — التي وضعت في عهدتهم

ولكن شيئاً من هذا لم يتم لنا في مجلسنا مع الاسف ، بل بالعكس تمام العكس ، فقد رأينا كل الضربات وكل القيود جاءت الينا عن طريق نوابنا فصارت السلطة اذا ارادت عملاً لا تجرأ على حمل مسؤوليته تدفعه الى النواب فيصادقون عليه باسم الشعب خاضعين خانعين وتحتمي السلطة وراء المجلس هنا وفي باريس وفي جمعية الامم نفسها

والحقيقة كل الحقيقة انها هي ارادت والنواب لم يجرأوا ان يكون لهم غير ارادتها

• • •

اننا مهما اردنا ان نكون من اصدقاء الانتداب فلا يمكننا ان ننكر حقيقة واقعية وهي : وجود المشادة الدائمة بين غايات بعض رجال الدولة المنتدبة وبين مصالح البلاد الواقعة تحت الانتداب فاذا لم يكن في جهة البلاد اثناء هذه المشادة اناس يقدرون ان يشدوا طرف الحبل الى جهتهم ذهب كل شيء بطبيعة الحال الى الجهة الاخرى ، كما وقع لنا حتى الان مع مجلسنا النيابي

واننا نؤكد كل التأكيد بانه لو اراد رجال السلطة ان يعملوا من انفسهم رأساً ما عملوه بواسطة مجلس النواب لترددوا كثيراً قبل العمل ولكانوا رجعوا عن قسم كبير من هذه الاعمال التي لا تعتبر في مصلحة حرية البلاد وكرامة استقلالها في شيء

ولكن لما رأوا انهم يقدرون ان يعملوا اي عمل شاؤا بدون ان تقع عليهم اقل مسؤولية لم يترددوا في تكليف مجلسنا النيابي المصادقة على كل هذه الاعمال وحمل مسؤوليتها باسم الشعب اللبناني باسره ولو كانت كلها «خوازيق»

والانكى من ذلك انه كلما قمنا نحتج هنا على عمل من هذه الاعمال تقول لنا المفوضية — هذا مجلسكم فعل ما تحتجون عليه —

وكلما قام مهاجرونا يحتجون في باريس ايضاً ، اجابت باريس — لا علاقة للسلطة المنتدبة بالامور التي يقررها مجلس النواب اللبناني الذي يستمد سلطته من الشعب

وكلما وقع اعتراض على الدولة المنتدبة لعمل من هذه الاعمال في جمعية الامم نهض مندوب فرنسا طوقه قائلاً — لا علاقة للانتداب به فهذا امر اقره مجلس نواب لبنان باسم الشعب اللبناني وبرضاه

وهكذا تسد علينا كل الابواب لان عندنا مجلس نواب يعمل باسم الشعب ويصادق ذليلاً خانعاً على كل هذه الضربات والنكبات والعبوديات باسم الشعب ايضاً

فكيف يمكننا ان نحمل اكثر مما حملنا وان نرضى الى النهاية بمجلس كهذا لن ينجز مدته قبل يأتي على اخر امل لنا باستقلال قليل وحرية ضئيلة

يقولون لنا — اصبروا قليلاً فلم يبق من مدته الا سنة وبعض السنة وهذه المدة لا تحسب شيئاً في عمر الدول والشعوب

فنقول : نعم ! ولكننا نخاف ان لا يبقى لنا شيء من الحرية ندافع عنه ونطالب به بعد هذه المدة القصيرة ، نخاف ان يفوت الاوان ويصادق هذا المجلس على كل العبوديات واذ ذاك لا نقدر ان نصل الى حق واحد الا بالقوة ، وهي ليست عندنا ، ونصبح كلما طالبنا بحق من حقوقنا يقال لنا — لا سبيل اليه فقد الغاه مجلس نوابكم

• • •

نذكر اننا كنا مرة في هيأة وفد قابل المسيو دي ريفي وكان يومئذ مفوضاً سامياً بالوكالة — ليحتج على زيادة الضرائب وعلى بعض اعمال المجلس والحكومة ونذكر ان المسيو دي ريفي اجابنا قائلاً :

— لا شأن لنا في هذه الامور فمجلسكم وحكومتكم قرراها ويمكنكم مراجعتهما في شأنها .

فقلنا له — حسن جداً !! وبما ان الانتداب لا يريد ان يتدخل في هذه الامور فنأمل منه ايضاً ان لا يتدخل اذا اردنا ان نتقاضى حكومتنا الحساب على اعمالها وان نفهم المجلس اذا كان الشعب راضياً عنه ام غاضباً .

اننا نطلب من السلطة المنتدبة ان لا تتدخل بقوة السلاح اذا اراد الشعب ان يظهر ما يضمر نحو مجلسه وحكومته وفي مدة ٢٤ ساعة ترون جيداً ماذا يريد هذا الشعب

فاجابنا المسيو دي ريفي — اما هذا فلا نقدر عليه لان من حق الدولة المنتدبة ان تتدخل بالقوة لحفظ النظام والامن وهي مضطرة لحماية كل هيأة قانونية مشروعة في البلاد الواقعة تحت الانتداب

قلنا — اذن لا انتم تتدخلون لاصلاح ما نشكو منه ولا تتركونا نتدخل بانفسنا لاصلاح حكومتنا ؟

فابتسم المسيو دي ريفي ولم يجب

• • •

هذه حقيقة راهنة تتمثل لنا كل يوم وهي التي اطمعت الحكومة واطمعت النواب حتى يفعلوا ما يشاؤن اذ ليس لاحد الحق ان يحاكمهم وان يطالبهم بتأدية حساب عن اعمالهم

ولهذا السبب تدحرجنا الى الهوة ولما نبرح لان نوابنا كانوا عبيداً للسلطة لا ممثلين لمصالح الشعب ، ولان الدستور في ايدي هؤلاء النواب اصبح خرقة ممزقة وآلة للضرر ولان الحكم الجمهوري اصبح مأوى للمصالح الذاتية ولتوزيع اموال الامة بلا حساب ولا رحمة على الاقرباء والانسباء والاصدقاء والاخوان والرفقاء .

فاذا قامت البلاد باسرها على مختلف نزعاتها وباشكال مختلفة ولهجات متباينة تطالب بانقاذها من هذا المجلس فلا يعني ذلك ان لبنان لا يريد حكماً جمهورياً برلمانياً ، بل بالعكس فانه لا يتخلى عنه ويدافع عنه بدمه . ولكنه يريد حكماً جمهورياً حقيقياً لا دستوراً للتمزيق ومجلساً للعبودية

سيصل الى البلاد السورية اللبنانية خمسة الاف ارمني جديد

يصل الى بيروت في الاسبوع القادم السلطان صالح سلطان المكلا وحضرموت الذي نشرنا صورته في الصفحة الاولى من هذا العدد

وصل ملكا الافغان الى باريس

كل ما يعلم يقال

لماذا لا يلتحق شوفلر بوظيفته

منذ شهر تقريباً استدعى العميد السامي الى بيروت حضرة المسيو شوفلر حاكم بلاد العلويين وقال له : لقد عيناك مندوباً ممتازاً لنا في دمشق

فبوغت الحاكم بهذا النبأ وهو الذي ظن ان الطمأنينة التي يتمتع بها في القطعة العلوية لن يقفل نجمها — ولكنه صدع بالامر العالي واجاب مسيو بونسو بالقبول

ومرت ايام واذا بسمو الداماد في بيروت يقاوم هذا التعيين بكل قواه فلم يسع المفوضية الا تأجيل نقل مسيو شوفلر الذي عاد الى اللاذقية وبقي خلفه فيها مسيو ابوار في بيروت ، على ان هذا التأجيل لم يكن ابدياً لاننا علمنا امس بان المفوض السامي عاد فاعرب عن عزمه بانفاذ الامر لمسيو شوفلر للالتحاق بوظيفته • ولم ينبس رئيس الحكومة السورية هذه المرة ببنت شفة

وقيل ان للمفاوضة التي قامت مؤخراً بين مسيو موغرا وهاشم بك الاتاسي ورفاقه الوطنين اثراً في هذا الانقلاب ...

سوريا وخط الناقوره

قال لي احد الوطنين السوريين امس :

لن ينفر السوريون مطلقاً من الاشتراك بخط الناقوره — طرابلس كما اشاع بعض قصيري النظر ثم فاذا كان هذا الخط لن يمر في ارض سورية فهل يبطل ذلك اننا سنملك منه ٥٢ بالمئة في ارض لبنان ؟

نحن نرغب من صميم قلوبنا استملاك اية ارض واي مشروع عمراني نافع في الجمهورية اللبنانية لان توسعنا الاقتصادي في لبنان هو من ابلغ الوسائط للتقريب بين البلدين ولادغام مصالحهما التي فرقتها السياسة

فالوطنيون — لو كانوا مسؤولين عن الحكم اليوم — يرغبون في اشراك خزانة بلادهم بالمنافع العمومية التي من شأنها ربط بلادنا باوروبا من جهة وبالاقطار العربية من جهة ثانية

هذا ما قاله محدثي واظن ان فيه من المنطق ما يسكت المشيعين بان سوريا نافرة من خط الناقوره وعلمنا ان الخطط الهندسية الموضوعة لانشاء الخط في المفوضية العليا تقضي حتما بمباشرة العمل اولا بين طرابلس وبيروت لا بين بيروت والناقوره

القمار في العاصمة

زار منذ ايام وزير الداخلية غبطة بطريرك الموارنة وكان يرافقه حضرة سليم بك تقلا مدير الداخلية ومحافظ بيروت

ورحب البطريرك بالوزير الجديد الذي كان يظنه البعض من خصوم الاكليروس (وغبطته يرحب بجميع ضيوفه — وبعد كلمات الترحيب سأل البطريرك الوزير عن اسباب تفشي القمار • فاجابه الوزير بانه منصرف الى قطع دابر المقامرة لان الاندية الخاصة ليست فقط منهلكة للاخلاق والاموال بل اصبحت اعشاشاً يلجأ اليها المشبوهون والمهربون وسيئو السيرة

وزاد بان الوزارة منهمكة في وضع تقرير لنظام الجمعيات تقيد فيه انشاءها باجازات تسحبها الحكومة لدى كل مخالفة وتقضي بقفلها اقفالاً ابدياً

ولكن الوزير لم يكتم غبطته بان بعض مراكز الاصطياف في الجبل حيث يكثر قدوم الغرباء والاجانب يجب ان يبقى مستثنى من هذه المعاملة حتى يبقى المصطاف متمتعاً بكامل حريته وراحته واسبابهما

وعلمنا ان الوزارة ابلغت الاوامر المشددة الى الى دوائر الشرطة للتشديد في مراقبة اندية المقامرة • وقد بدأت تظهر نتائج هذه الخطه الحازمه الى الوجود

برقية ضد كاترو

لسنا بحاجة لتعريف الكولونيل كاترو الى القراء وقد نشرت الصحف منذ ايام ان برقية وقعها فريق من اهالي بيروت ارسلت الى باريس للاحتجاج على كل سعي يراد به اعادة كاترو الى المفوضية العليا

ولربما كان بين موقعي البرقية كثيرون من الذين كانوا يتزلفون للكولونيل ويحرقون البخور امامه يوم كان في عزه وسلطانه عندنا

ولكن ليست هنا النقطة التي استدرجتنا الى هذه الكلمة بل هي ماثلة في سماح المفوضية العليا بارسال هذه البرقية من بيروت

فلاول مرة تسمح السلطة بارسال تلغراف ضد موظف فرنسوي من البلاد نفسها • فما هو السبب في هذا التحول ؟ اهو الاحترام لحرية القول والفكر التي نص عليها الدستور ؟

ام ان هنالك خصوماً بين رجال السلطة للكولونيل صفقوا طرباً لهذه البرقية وسمحوا بارسالها من بيروت ؟؟

سبحانك مغير الاحوال ! !

الانتخابات في سوريا

نستطيع ان نجزم بعد ان بلغنا من مصدر لانشك في اخباره بان الانتخابات السورية اصبحت على الابواب

وان الانتخاب سيكون لمجلس نواب يعهد اليه بوضع الدستور وان الانتخاب يشمل دمشق وحلب وملحقاتها ..

وانه لن يكون نواب معينين في المجلس السوري الجديد كما هي الحال في لبنان

وان المفاوضات الجارية بين مسيو موغرا وبعض السوريين تسير سيراً حسناً •

وان الوزارة المسؤولة لن تشكل قبل وضع الدستور ولكن المفوضية كانت تتخذ من تشكيل الوزارة المسؤولة في الحكومة الموقتة الحاضرة سلاحاً تهول به على الداماد وحكومته ليسلما ببعض المسائل • وكان لها دائماً ما ارادته ...

وان ما كان بعضهم ينصح به ولاة الامور باجراء الانتخابات قبل الغاء المراقبة ، وقبل اطلاق سراح المعتقلين واباحة حرية الانتخاب للجميع ، بحجة ان هذا التدبير يضمن نجاح اصحاب الانتداب

لم تنظر اليه السلطة بعين الرضى ، لاقتناعها بان خير علاج لرأب التفاهم القائم بينها وبين الوطنيين هو في تقديم تلك الاجراءات على كل انتخاب او عمل سياسي داخلي آخر في سوريا

بيروت ٢٤ ك٢ سنة ٩٢٨ «اسعد عقل»

بلا عنوان

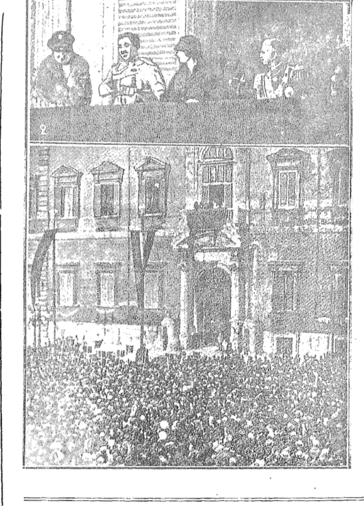
بدأ قطع الاحجار لبناء مرفأ حيفا

ذكرت الصحف اشاعة تقول بان المسيو ديكاي قادم لاستفتاء اهالي المقاطعات التي اعيدت الى لبنان

حملت جريدة الطان حملة عنيفة على الحالة في سوريا ولبنان وانتقدت بطء اعمال الانتداب وبهظ الرسوم الجمركية في بيروت التي تشل الحركة الاقتصادية في البلاد

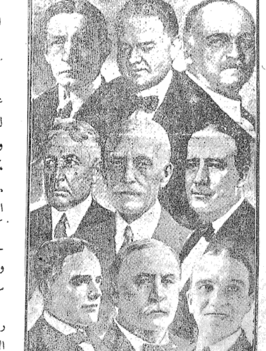
استسلم قاتل سعيد ابو عرب في زغرتا

ملك الافغان في عاصمة ايطاليا



يمثل هذا الرسم ملك الافغان واقفاً مع زوجته الملكة الحسناء بين ملكي ايطاليا على شرفة قصر الكويرنال في رومية لتحية الشعب الايطالي المتحمس الذي تجمهر تحت شرفات القصر للسلام على الملكين الشرقيين كما هو ظاهر في الصورة

المرشحون لرئاسة جمهورية اميركا



يذكر القراء المقال الجميل الذي ترجمناه عن الصحافي الفرنساوي الشهير استفان لوزان عن رئاسة جمهورية الولايات المتحدة، وبمناسبته ننشر هنا رسم المرشحين للرئاسة مكان كوليدج في الانتخابات القريبة. وهم من اليسار الى اليمين: فوق: داوز نائب الرئيس الحالي: هوفر وزير التجارة. كورتس عضو مجلس الاعيان ورئيس حزب: الوسط: فرانك اونـدن حاكم ولاية ايلنوا السابق. ميلون وزير الماليه. سيمث محافظ نيويورك

تحت: رتشي حاكم ولاية ماريلند. رالستون حاكم ولاية انديانا. يونغ المالي الاميركي المشهور

في رياض الشعر

فهو حي من العدم

ساهد الجفن لم ينم شفه اليأس والالم
كلما جن ليله جن للبين وانتحم
ذاب حتى كأنه يتلاشى مع النسم
ضل عن جسمه الردى فهو حي من العدم؟

...

فانع للروض بلبلاً جيد الصوت والنغم
وانع لليل هاتفاً هتفة الحي بالرمم
ليت يجزى بما جنى في تجنيه من ظلم
لين العطف انما لحظه جار واحتكم

...

وانع للحب عاشقاً
لاح كالطيف وانصرم
وانع للشعر شاعراً لؤلؤ الدمع ناظم
فهو من دولة الهوى وهو من دولة القلم
نكست تلك بندها وطوت هذه العلم

جبيل — شكر الله الجر

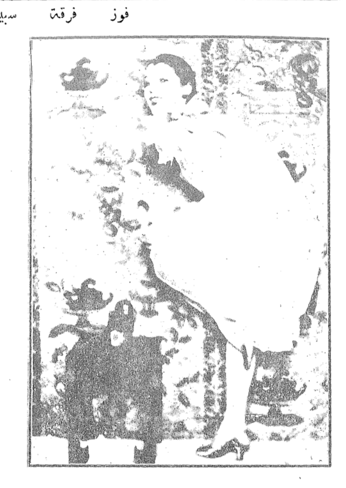
= يا سرحة الواديين =

يا سرحة الواديين اليوم ذكرني
عهد الصبابة هذا المنزل الخرب
ذكرت يا سرحتي اذ كان يجمعنا
مع الاحبة هذا السجسج الرطب

...

من لي وقد كور الحادي بهم سحرا
عن الديار وخبت فيهم النجب
ان اقتفي اثرهم من فوق سابحة
من المهادئ وادني سيرها خبب
قد يجمع الله قلبي عاشقين معاً
على الغرام وان لم يجمع النسب
كم نظرة سكنت في القلب حرقتها

فوز فرقة سبينلي في بيروت





كانت فرقة الانسة سبينلي ارقى واتقن الفرق التمثيلية التى جاءت حتى الان الى بيروت فقد كانت موضوع اعجاب البيروتيين وتزاحم الناس على حضور تمثيلها الراقي البديع في الكربستال لا سيما رئيسة الجوق الانسة سبينلي التى تعد من اشهر ممثلات باريس نفسها . وقد اهدتنا الانسة سبينلي بعضاً من صورها الفنية الجميلة فننشر منها هاتين الصورتين : وبهذه المناسبة لا يسعنا الا ان نعيد الفات نظر الحكومة الى الاهتمام بمسألة اصحاب المراسح واعفائهم من الضريبة التى تكبدهم خسائر جمة وتحول بينهم وبين تنشيط هذا الفن الراقي باحضار فرق متقنة كفرقة سبينلي

وقد تمشت عليها للهوى حقب

وبين جنبي خفاق اضر به

حمل الصبابه حتى مسه العطب

مروع يتحرى كل بارقة

من الهوى فاذا ما شامها يثب

جبل عامل «فتى الجبل»

...

رمل وزبد

من كتاب جبران خليل جبران

في طريقي الى المدينة المقدسة لقيت حاجاً آخر فسألته قائلا : « أهذه حقيقة الطريق الى المدينه المقدسة ؟ »

فاجابني قائلا ، « هلم ورائي تصل الى المدينة المقدسة في يوم وليلة ».

فتبعته للحال وسرنا اياماً وسرنا ليالي ولكننا لم نبلغ الى المدينة المقدسة

وشد ما كانت دهشتي عظيمة اذ عرفت انه غضب لانه لم يسر بي في الصراط المستقيم

...

اجعلني يا الله فريسة الاسد قبل ان تجعل الارنب فريستي

...

الاميرة اليانا الرومانية

يذكر القراء الاخبار التى تناقلتها الصحف عن فرار الاميرة اليانا الرومانية ابنة الملك فردينان المتوفي مع ضابط بحري وكيف تمكنت امها من اعادتها الى القصر ، وقد ذهبت الملكة ماري مع ابنتها الاميرة الحسناء الى صربيا حيث نزلتا في ضيافة الملكة الصغيرة شقيقة الاميرة اليانا الكبرى وزوجة الملك الكسندر الاول . وانما فعلت ملكة رومانيا ذلك ابعاداً لابنتها عن الضابط الذي تيمها حبه



قال لي منزلي ، « لا تهجرني ،لان ماضيك يقطن في »

وقالت لي الطريق ، « هلم ورائي فانا مستقبلك » اما انا فاقول لمنزلي وللطريق معاً « ليس لي ماض ولا مستقبل . فاذا أقمت هنا ففي اقامتي ذهابي فـان المحبة والموت وحدهما يغيران كل شيء

...

كيف اخسر ايماني بعدل الحياة ، وانا اعرف ان احلام الذين لا ينامون على الارض ؟

...

ما اغربني عندما اشكو ألماً فيه لذتي

...

سبع مرات احتقرت نفسي

أولا عندما رأيتها تتلبس بالضيعة لتصل الى الرفعة

ثانياً — عندما رأيتها تقفز امام المخلصين

ثالثاً — عندما خيرت بين السهل والصعب فاختارت السهل

رابعاً — عندما اقترفت اثماً ثم جاءت تعزي ذاتها بان غيرها يقترف الاثم مثلها

خامساً — عندما احتملت ما حل بها لضعفها ولكنها نسبت صبرها للقوة

سادساً — عندما احتقرت بشاعة وجه ما هو عند التحقيق سوى برقع من براقعها

سابعاً — عندما انشدت اغنية ثناء ومديح ، وحسبتها فضيلة

احتسب صديقنا الفاضل الغيور سعد الدين افندي خالد سكرتير مجلس النواب كريمته عائـدة بعد ان عجز نطس الاطباء عن معالجتها وقد اقبل اعيان القوم وادبائهم لتعزيته .رحم الله الصغيرة وعزى آلها على فقدها

عقدت في نادي مدرسة الاحد الجلسة السنوية لجمعية مقاومة السل في سوريا ولبنان . وبعد ان تلى كلمة الافتتاح حضرة رئيسها حبيب بك طراد وتليت تقارير السكرتير وامين الصندوق وطبيب المصح جرى انتخاب الاعضاء الجدد للجنة فانتخب كل من السيدات مدام الياس سرسق . مدام جورج سكريني . مدام نجيب اصفر . مدام اميل قشوع . مدام ياسيل داغر .

والسادة : الدكتور حسن الاسير . الدكتور نعمه نخو . الدكتور رئيف ابي اللمع . السيد يوسف عوده . السيد ميشال زكور

صناعتنا الوطنية

ننشر فيما يلي العريضة التى رفعها تجار الاقمشة الوطنية في بيروت لحضرة المفوض السامي ونحن نؤيدها بكل قوانا :

يسترحم تجار الاقمشة الوطنية المذيلين امضاواتنا ادناه بالاصالة عن انفسنا وبالوكالة عن عموم تجار الاقمشة الوطنية في الجمهورية اللبنانية ابقاء الاقمشة والمصنوعات الوطنية معفاة من الرسوم الجركية اذ انها النفس الاخير من حياة البلاد الاقتصادية وها ان فلسطين تزاحمنا بالاقمشة الوطنية فانهم قد اسسوا معامل منسوجات وطنية في غزه ومجدل عسقلان وها مرفأ حيفا الذي بوشر ببناءه ، وها نشاط التجارة الفلسطينية بتقدم وها رخص الرسوم الجركية هناك ، كل هذه مما يساعد على مقاطعة تجار فلسطين وشرقي الاردن للبنان وسورية

« ان مشروع اعادة النظر في المعاهدة الجمركية الحالية مع فلسطين وشرق الاردن على اساس انشاء تعرفة جديدة للبضائع المصنوعة في سوريا المتضمنة ٧٥ في المائة من المواد الاولية الواردة من الخارج هو مضر جداً بالصناعة وحياة البلاد الاقتصادية ، فان معظم مصنوعات سوريا تتضمن ٢٥ في الماية من المواد الاولية الواردة من الخارج والخاضعة للضريبة الجمركية تتراوح بين ١٥ و٢٥ في الماية وبالنهاية فالمشروع يجعل الصادرات السورية خاضعة لضريبة جركية مزدوجة على ان المواد الاولية المستوردة الى فلسطين معفاة من جميع الضرائب الجركية

فالتحوير المراد ادخاله على المعاهدة الحالية سيكون ضربة قاضية على الصناعة السورية وبسبب انتعاش الصناعة الفلسطينية بنسبة انحطاط الصناعة السورية فنسترحم ابقاء الاتفاق الحالي المستند الى مبدأ حرية المبادلة والامر لكم بكل الاحوال

وتفضلوا بقبول احتراماتنا التواقيع

ميشال سلم حداد . نخله بخعازي وشركاه
محمد سليم بدر . سلم متري عقاد .
عبدالبديع ومحيي الدين سوبره . قرقويموت
عمر بيضون . ميشال وجوزيف طرزي .
امين بيضون . ذكريا مكداشي واخوانه .
صباغ وعبدالنور . فؤاد كشلي .راشد كشلي
سليم جواد البرجي . محمد سعدالله الحريري
عموم تجار المنسوجات بالزوق وعبيه

رواية العدد

الدعوة الى السفر

عاد الكونت روجه دي فرنـ من الصيد عند المساء واتكأ في مقعد امام المصطلى وحيداً في قصر اجداده المملوء بتذكارات الماضي

وكان الفصل فصل الخريف حيث تلبس الطبيعة خصوصاً عند غياب الشمس احزن اثوابها ، ولا سيما في قصر قديم خال من كل مظاهر الانس واللهو ، يقطنه رجل قضى معظم شبابه في باريس

عاد الكونت الى قصر اجداده من عشر سنوات بعد وفاة ابيه الشيخ وكانت حياته هناك حياة سأم وضجر وقد اراد ان يخفف هـذا السأم بالزواج فخطب الانسة لويز فرنيه ابنة المسيو فرنيه صاحب المزارع الواسعة ومعامل الحليب في تلك الانحاء

❀❀❀

في ذلك المساء بينما كان الكونت روجه في وحدته الكئيبة اذا بسيارة تقف امام القصر وفيها فرنيه وابنته لويز وامرأة ثالثة تدل كل مظاهرها على الذوق والدلال وعلى انها باريسية

تقدمت لويز من روجه آخذة بيد السيدة الحسناء وقالت لخطيبها

— اقدم لك ابنة عمي جاكلين وهي المغنية الباريسية التي طالما حدثتك عنها يا عزيزي روجه

فانحنى الشاب امام « ابنة العم » الصبية

الحسناء . وما كاد ينظر الى عينها حتى بهره بريقها الفتان فقد كانتا ناعمتين وجريئتين في آن واحد. وكان النسيم الناعم يلعب بمعطفها الحريري الاخضر فتفوح منها رائحة تسكر النفس بنعومة لا وصف لها

وبعد ابتسامة لطيفة قال الكونت :

— اهلا وسهلا لقد حللتم على الرحب ساحفظكم عندي هذا الليل فالطقس عاطل والطريق وعرة ولا يمكنكم الرجوع في الظلام .

فصفقت لويز من الطرب وقالت — أجل ستطربنا جاكلين بصوتها الناعم اللطيف في السهرة

وامر الكونت فاعطى الاوامر اللازمة لاعداد الطعام وغرف الضيوف ثم عاد وقال للفتاتين

= سأقوم معكما بزيارة جميع انحاء القصر فتتفرجان عليه وعلى ما ابقاه اجدادي فيه من عظمة واثار

فالتفتت جاكلين الى ابنة عمها وقالت لها

= حقاً ان خطيبك يا لويز لطيف المعشر حلو الحديث

...

وكأن وجود جاكلين في القصر اعاد الى روجه كل زهوه الماضي وكل تذكارات حياته في باريس فاشرقت اسارير وجهه وانحلت عقدة لسانه وتجاذب اثناء الطعام الحديث على مختلف انواعه مع جاكلين

وكان فرنيه وابنته لويز عاجزين عن الاشتراك في حديث كهذا فاكتفيا بالصمت وسماع ما يقال

...

وجلس الجميع في قاعة السهرة بعد الطعام فقامت جاكلين تغنيهم بعض الالحان العذبة الجميلة وقام روجه يساعدها بالعزف على الفيولون وقد اسكره الان صوتها كما اسكره قبلاً حديثها وجمالها

الى ان جاء دور الاغنية المعروفة باسم « الدعوة الى السفر » فما كادت جاكلين تبدأ بلحنها الاول حتى انتفض روجه وصاح

ـ لا لا ... لا تكملي !؟

فبغتت جاكلين وترددت ثم قلبت الصفحة بدون ان تكمل الانشودة

ولما توقف روجه عن العزف وجاكلين عن الغناء التقت نظراتهما بابتسامة فيها شيء من العتب والحزن، كما يقف الانسان امام حديقة سرية اقفل بابها في وجهه

وبعد برهة سألت جاكلين

ـ متى قررتم حفلة العرس ؟

فاجابت لويز

ـ في الاسبوع الاول من الشهر القادم

ـ اتأسف جداً اذ لا يمكنني الحضور فاني مسافرة في دورة غنائية خارج فرنسا

فلمعت عينا روجه وسأل

ـ الى اي بلاد تذهبين

ـ الى الجزائر اولاً ثم الى تونس فمصر فلبنان فالاستانة

ـ اذن ستزورين الشرق القريب كله

وسقطت هذه الكلمة كختام للحديث فقام روجه يهدي ضيوفه الى غرفهم

ولما وصل مع جاكلين الى باب غرفتها مدت اليه يداً ناعمة رقيقة وحدقت فيه بعينيها الكبيرتين وسألته بصوت خافت

— لماذا رفضت ان تسمع انشودة « الدعوة الى السفر » ؟

فاحنى رأسه ولم يجب

...

بعد مرور شهر على هذا الحادث كان الكونت روجه مسافراً على ظهر باخرة في عرض البحر المتوسط وقد جلس الى سيدة حسناء يحدثها قائلاً

— ... وفي النتيجة فقد انتهى كل شيء طبق المرام اذ اني ارجعت للويز عهدها وبعت من والدها قصر اجدادي وسيكون لهما العش ولكن بدون العصفور

فطوقت الحسناء بذراعها اللطيفة عنق روجه وقالت له بحنو

— ولكن ألا يندم العصفور ابداً على عمله ؟؟

فاشار الشاب اشارة مبهمة وقال لجاكلين

— اية ندامة ؟ فالقدر يقود خطواتنا الى حيث يشاء . وفوق ذلك فان الحياة لا معنى لها ولا لذة اذا لم نفكهها بشيء من الجنون!؟! أنشديني الان الدعوة الى السفر »!!

الدبور

شاءت الحكومة ان تقص جناحي رصيفتنا الدبور الخفيفه الروح الى حين فجاء عملها هذا حلقه جديدة في سلسلة العبث بحريه القول ونقض لاسمى المبادئ التي قدسها الدستور

فاذا كانت الحكومه في قرارها هذا ترمي لوقايه رئيس الجمهوريه من سهام النقد فقد كان الواجب عليها ان لا تعمد الى التعطيل الاداري الا في حال مهاجمه الرئيس ولكنها عودتنا الاخلاف بوعدها وتجاوز شرطها ذاك لذلك رانا مضطرين بدافع الدفاع عن النفس ان نحتج على مبدأ التعطيل الاداري مجدداً ، املين على الاقل ان لا تصر الحكومه على اقفال الدبور ثلاثه شهور لما يسبب ذلك للرصيفه من اضرار وخسارة

مطبعة الدبور — بيروت